

قضت ابتدائية الناظر بحكمها في نازلة محمد الجديدي، المحتج برفع علم إسرائيل فوق منزله، بحرمانه من حريته لستة أشهر.. وقد نطق الحكم من لدن الهيئة المسككة بالملف يومه الجمعة.

وكان الجديدي قد ارتأى وضع قطعة قماش بيضاء، خط عليها العلم الإسرائيلي، فوق واجهة منزله بحي المطار من مدينة الناظر.. وذلك احتجاجا عن قطع النور والماء، عن مسكن الأسرة التابع للقوات المساعدة والمستغل من طرف أسرته بعد وفاة أبيه المتقاعد من القوات المسلحة.

محاكمة الجديدي لم تستغرق من الزمن إلا 4 أيام، حيث اعتقل من طرف الشرطة القضائية يوم الاثنين الماضي، وهو تاريخ إقدامه على الاحتجاج بطريقته الفريدة، ووجه له اتهام بـ "تحقير العلم الوطني" من لدن النيابة العامة لدى القضاء الجنحي.. قبل أن يصدر الحكم في قضيتته التي أولجت المداولة يوم أمس الخميس.

وكانت أسرة الجديدي (الصورة) قد وجهت نداء للملك محمد السادس من أجل النظر إلى مصيرها وإطلاق سراح ابنها الذي "لم يقم بفعله إلا لإثارة المسؤولين الكبار واستدعاء الانتباه لمحنة من يعيلهم" وفق تعبيرها.. فيما ساندت جمعية الريف لحقوق الإنسان الجديدي بتنصيب محام لصالحه، وكذا إصدارها وثيقة تعبر عن استغرابها من التهمة التي نقل بموجبها للوقوف أمام القضاء.

جمعية الريف لحقوق الإنسان قالت إن تهمة "تحقير العلم الوطني" لا وجود لها ضمن الفعل الذي قام به محمد الجديدي بداية الأسبوع الجاري.. خصوصا وأن "مختلف مناطق المملكة تعرف رفع أشخاص ذاتيين ومعنويين لرايات دول أجنبية دون أي محاكمة" وكذا "عدم تحقير الجديدي للعلم الوطني الذي يعرف التشريع ماهيته".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com